

الطبعة الرابعة للملتقى الدولي حول تسيير المدن SIGV.4

مساهمة عملية تسمية الأماكن والمباني العمومية والشوارع والأحياء في تسيير المدينة والمساعدة في اتخاذ القرار .

مقورة عبد الرزاق 01 ، رجم علي 02

01 طالب دكتوراه ، السنة الأولى تخصص تسيير المدن ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، مخبر المدينة البيئية المجتمع

و التنمية المستدامة . Abderazakmagoura@gmail.com 07.79.25.93.55

02 أستاذ التعليم العالي ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، مخبر المدينة البيئية المجتمع و التنمية المستدامة .

01- الملخص :

تهدف عملية تسمية الأماكن والمباني العمومية والشوارع والأحياء إلى وضع قاعدة بيانات وطنية بخصوص التسمية و وضع سجل وطني للعنوان لتسهيل تنقل المواطنين والأجانب داخل التراب الوطني وتسهيل تدخل مختلف المصالح العمومية والخاصة ، حيث يمكن استغلال هذه العملية في إعداد خريطة شاملة وبنك معطيات موحد قابل للتحيين على مستوى المجال الحضري (المدينة) ، خاص بالإطار المبني والإطار غير المبني ، كعدد السكنات على مستوى كل حي والمداخل الرئيسية بالإضافة إلى الطوابق وحالة السكن ومختلف النشاطات الممارسة وإمكانية التعرض لمختلف الأخطار ، مع توضيح جميع الارتفاقات الموجودة على مستوى المجال الحضري كالارتفاقات الطبيعية أو الاصطناعية وحتى توضيح مسار مختلف الشبكات (الماء ، الصرف الصحي ، الكهرباء ، الغاز) لتفادي تخريبها و حدوث الكوارث كما حدث في ولاية البيض مؤخرا والخسائر المادية والبشرية الناتجة عن تخريب شبكة الغاز ، مما يساعد في تسيير المدينة ومساعدة مختلف المتدخلين في اتخاذ القرارات .

02- المقدمة :

شكل موضوع تسمية الأماكن ، المباني ، الطرق و المؤسسات العمومية أحد أهم انشغالات الحكومات الجزائرية المتعاقبة منذ الاستقلال ، من أجل جرد كل المسميات وترقيم مختلف المباني للوصول إلى إعداد سجل وطني للعنوان : (un fichier national d'adresse) خاصة مع التطور التكنولوجي في تقنيات الاستشعار عن بعد وإطلاق القمر الاصطناعي Alsat-2 ، و النظرة السياسية للجزائر 2020 التي تركز على تحقيق التخطيط والتسيير المستدام لمدينتنا (الرقمنة و النمذجة) ، خاصة مع ظاهرة التوسع العمراني السريع لمدينتنا و النمو الديمغرافي والنزوح الريفي ، بالإضافة إلى انعكاسات الأزمة الصحية التي تعرفها الجزائر وباقي دول العالم (وباء كورونا) . وللأسف عملية تسمية الشوارع والأحياء السكنية والمرافق العمومية في الجزائر التي انطلقت سنة 2014 تسيير بوتيرة بطيئة ، خاصة أنها تمثل مشروعا للتحسين الحضري والمواطنة والمحافظة على الهوية من خلال التسمية بأسماء الشهداء والمجاهدين المتوفين أو بأحداث وتواريخ ترتبط بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني واستبدال التسميات الموروثة على الاستعمار الفرنسي والتسمية بالأرقام (حي 1000 مسكن ...) . وانطلاقا مما سبق ولأهمية الموضوع أردت المساهمة من خلال هذا الملتقى بالتعريف بهذه العملية ، وإعطاء مجموعة من الاقتراحات والتوصيات من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي لاستغلال هذه العملية في التخطيط والتسيير المستدام للمدينتنا ومساعدة مختلف الفاعلين والمتدخلين في اتخاذ القرار .

03-الكلمات المفتاحية : التخطيط و التسيير المستدام ، خريطة شاملة ، بنك معطيات ، المساعدة في اتخاذ القرار .

04- الإطار المؤسساتي للعملية : توكل مهمة تنفيذ هذه العملية على المستوى المحلي لمصالح الولاية والبلدية وبمشاركة مختلف القطاعات المعنية تحت إشراف اللجنة الوطنية المنصبة لهذا الغرض برئاسة السيد الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية ومرآحها كما يلي .

1- تصنيف وتسمية الشوارع (نهج ، شارع رئيسي ، شارع ثانوي) والأحياء ووضع لوحات التسمية .

2- تصنيف وتسمية الأماكن والمباني العمومية (التجهيزات ، الساحات العمومية ، الحدائق العمومية ...)

3- تحديد المداخل الرئيسية بالإضافة إلى ترقيم السكنات والمستودعات الملحقة والمباني العمومية



05- مساهمة العملية في تسيير المدينة والمساعدة في اتخاذ القرار من خلال :

- إحصاء للسكن والسكان : تحديد عدد السكنات وعدد السكان والمساهمة في تفعيل البطاقة الوطنية للسكن (لكل سكن صاحب و عنوان و رقم) .
- تحديد نوع النشاطات الممارسة والمؤسسات المعرضة للأخطار الطبيعية أو الصناعية .
- المساهمة في القضاء على البناء غير القانوني (الفوضوي) من خلال ضبط عدد السكنات على مستوى المجال الحضري ، لكل سكن رقم معين .
- تصنيف الطرقات تساهم في إعداد مخطط الحركة والمرور .
- تسهيل عمل مختلف المصالح ، مع سهولة الوصول إلى مختلف المرافق العمومية .
- تسيير النفايات الحضرية (تسمية الأحياء وتحديد المسارات) .
- تحديد والتعريف بالأماكن السياحية على مستوى المدينة .

المراجع :

- مراسلة السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية رقم 016/15 بتاريخ 27/01/2015 المتضمنة التعليمات الوزارية رقم 110 المؤرخة في 25 ماي 2014 .
- القرار الوزاري المشترك رقم 23 المؤرخ في 28/10/2014 يتضمن تحديد المواصفات التقنية للوحة وسائل التعريف المجسدة لكل تسمية أو إعادة تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية .
- مخطط عمل يتعلق بعملية تسمية الأماكن والمباني والطرق والمؤسسات العمومية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية الجزائر في 08 جويلية 2014 .
- الصور من إعداد الباحث لعملية تجسيد التسميات لبلدية برهوم .